



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الزراعة / جامعة ديالى



دراسة واقع حال متنزه ما بين الجسرين في مدينة بعقوبة واعداد مقترح تصميمي لتطويره

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية الزراعة / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في العلوم الزراعية
(البستنة وهندسة الحدائق)

من قبل

ميسر رياض زمان العقابي
بإشراف

د. علي محمد عبد الحياني
أستاذ مساعد
كلية الزراعة / جامعة ديالى
قسم البستنة وهندسة الحدائق

د. صدى نصيف جاسم
أستاذ مساعد
كلية الزراعة / جامعة بغداد
قسم البستنة وهندسة الحدائق

2017 م

1438 هـ

الفصل الاول

المقدمة Introduction

تعد المتنزهات الحضرية إحدى المكونات المهمة للمدن والتي لها دور أساسي في الحياة والاقامة داخل المدن ويتجسد الدور بربط الإنسان بالطبيعة، وأظهرت الحاجة إلى المتنزهات باعتبارها مناطق خضراء داخل المدن لأهميتها الجمالية والترفيهية والبيئية، كما يسعى الإنسان الاتجاه للطبيعة بمياهها المناسبة وأشجارها الباسقة وارفة الظلال وأزهارها الياضعة، ولما كان من المستحيل أن يترك مليارات البشر حياة المدن فإن الاتجاه السائد هو جلب كل جماليات الطبيعة وتشكيلها في المدن على شكل حدائق ومتنزهات (De Groot ,R,S ، Chiesura، 2004 وجاسم، 2004).

Parks تعد المتنزهات احد المكونات الرئيسية للمناطق الحضرية ولها اهمية في تحقيق مستوى واداء معيشي افضل للسكان ، والتنمية المستدامة للبيئة والمدينة من ماء وهواء ورياح. كما انها تعمل على ايجاد بيئة عمرانية ملائمة تحقق التفاعل بين الانسان وبيئته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (Sadeghian و Zhirayr، 2013).

تزايد الاهتمام بإنشاء الحدائق العامة والمتنزهات الحضرية نتيجة للنمو الحضري و العمراني الذي أدى إلى تزايد الطلب على الأراضي المستخدمة للأغراض التجارية والصناعية والسكنية على حساب المناطق الخضراء وقد تفاقمت هذه المشكلة مع النمو السكاني الذي شهدته معظم مدن العالم، وفي بلدنا تعاني الكثير من الحدائق العامة والمتنزهات في بلدنا من مشاكل وظيفية وبيئية بسبب إهمال القواعد الأساسية عند تخطيطها وتصميمها إضافة إلى العشوائية في زراعة نباتاتها ومسطحاتها الخضراء مما جعلها لا تلبي طموح سكان المدينة وحاجاتهم الترفيهية (اسماعيل، 2011 و شاربازيري، 2009).

إضافة إلى تدني مستوى أداء وظائفها البيئية والصحية والجمالية والترفيهية والاجتماعية، فضلاً عن انخفاض نصيب الفرد من المساحات المخصصة له، وأن رفع الأداء الوظيفي لهذه المساحات لا يتحقق إلا من خلال اختيار وتوزيع المكونات الطبيعية والصناعية على وفق أسس علمية صحيحة، مع ضرورة إجراء عمليات الصيانة والإدامة لهذه المساحات (مجيد، 2010).

تعد مدينة بعقوبة إحدى المدن المهمة في العراق وتنتشر على مساحتها الجغرافية العديد من المتنزهات الرئيسية والمشيدة وتبلغ مساحتها 93300 م²، فضلاً عن وجود حدائق ومتنزهات أخرى وعددها 39 منها المشيد وغير المشيد، كما تعاني الحدائق والمتنزهات في

المدينة من مشاكل تحول دون إنجاز وظيفتها الخدمية المخصصة لهذا الغرض (حاجم وسعيد، 2010).

يعد متنزه ما بين الجسرين الواقع بين أحياء بعقوبة الجديدة والمصطفى إحدى المتنزهات الرئيسية المهمة في مدينة بعقوبة والذي يعاني من مشاكل وظيفية يستوجب من مصمم الحدائق دراسة ميدانية عن نشأته وواقعه والوقوف على المشاكل التي يعاني منها واستثمار الإمكانيات المتاحة لتطويره وجعله أكثر ملائمة لمرتاديه، لذا سيكون الهدف الأساس هو دراسة واقع تصميم وتخطيط متنزه (ما بين الجسرين كحالة دراسية) والوقوف على أهم المشاكل التي يعاني منها من حيث مكوناته الطبيعية والصناعية والفعاليات الترفيهية الواجب توافرها فيه والوصول إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بتصميم المتنزهات المستقبلية في المحافظة، فضلاً عن توفير الدراسات بهذا المجال والتي هي من أهم متطلبات توفير فضاءات خارجية ذات تصاميم ومعالجات كفوءة وناجحة.